



شكل ( ٢ )

بناء على هذا ، ما هو وضع المدرسة السلوكية ؟ ان كل ما تبقى من الاصرار الاساسى على الالتزام بالبيانات التي يمكن ملاحظتها هو ان اى تنبؤات تقدم على الآليات الافتراضية الداخلية يجب ان تخضع هي نفسها للاختبار بناء على مثيرات وردود افعال ملحوظة بماقى ذلك ما قد يدلى به الناس من تقارير لفظية . وليس هناك اختلاف اساسى بين هذا وبين اسلوب معالجة المعلومات ، لأن هذا الأخير ينظر الى الكائنات الحية على اساس كونها صندوقا اسود له آليات للمدخلات والمخرجات . ان الفارق الوحيد هو نوع المعالجة التي يفترض انها تتم داخل العقل البشرى تحت المظلة العامة لمعالجة المعلومات ، أصبحت تلك النظريات المتصلة بالأنشطة البشرية التي تتبنى وجهة النظر القائلة بأن العمليات العقلية اكثر تعقيدا بدرجة اكبر من مجرد كونها ارتباطات بين مثيرات وردود افعال ، أصبحت هذه النظريات الجديدة معروفة بانها النظريات الادراكية . لكن بالرغم من محاولتها ان تكون ادراكية الا انه مايزال يصدد فى اطارها المتطلبات التجريبية حتى يمكن ان تؤدى الى تنبؤات يمكن اختبارها وتتصل بالسلوك الملحوظ .